

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 12350

الصفحات : 107 المسلسل : 374

ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيارة

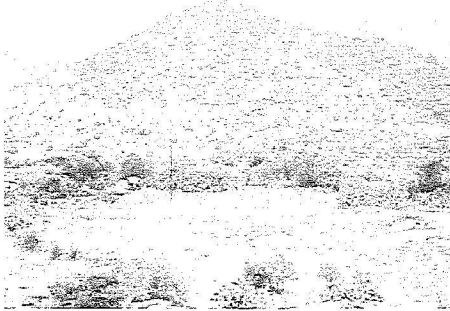
مخاض الرئيس الراحل

الملك عبدالعزيز آل سعود

لمحافظة الطائف

تقريف ترعة

شموخ التاريخ وهندسة الجغرافيا



□ كتب - عبد الله بن زاحم:

عندما تتجلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق الطبيعة وتتناغم قمم الجبال الشاهقة مع جبال الأودية وجريان المياه الصافية ومناظر الطبيعة الخلابة من الأشجار الطبيعية والزراعية وأشكال شتى من المزارع الجميلة، ويعيش بين جنباتها قوم هم العراقة في النسب والمجد في صنع الحياة وتشكيل مسار التاريخ وعندما يكون لتقريف هذه الشرف فذلك يعني هندسة الجغرافيا وشموخ التاريخ.

الموقع

تقع ثقيف ترعة إلى الجنوب من محافظة الطائف وتبعد عنها حوالي ١٣٥ كم تقريبا بين خطي عرض ٢٠-٢١ درجة شمالا وخطي طول ٢٢ - ٢٣ درجة شرقاً على وجه التقريب.

نسب ثقيف

يعود نسب ثقيف إلى قسي بن منبه بن النبيت بن منصور بن يقدم بن أقصى بن دعيمي بن إياه، ومن المعلوم أن أول من سكن الطائف هم الهماليق ثم بنو عدوان، وعندما صارهم قس بن منبه وهو من ثقيف كثر ولدهم وغلبوا على أحوالهم أهل الطائف واستأثروا به فاصبح الطائف لثقيف، وفي أواخر القرن الهجري الأول وعلى أثر الخلافات القبلية خرجت مجموعة من ثقيف الطائف وتوجهوا جنوباً وسكنوا ترعة ثقيف، ويتكون ثقيف ترعة حالياً من عشائر وقبائل متعددة هي: قبيلة الدارين وقبيلة آل يعلى وقبيلة آل محمد وقبيلة بني يوسف وقبيلة بني جامل ولكل قبيلة من

هذه القبائل شيخ أو معرف ولا يوجد لهم شيخ شمل.

المرافق والخدمات الحكومية

امتدت يد الخير من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومن سبقه من آل سعود الكرام بالعطاء لتقريف ترعة وأصبحت تضم بين جنباتها عَشْشِرات المرافق والمدارس والمصالح الحكومية إضافة إلى العديد من المشاريع الخدمية التي يتم تنفيذها والتي يجري العمل على دراستها لتنفيذها مستقبلاً بثقيف ترعة.

أبرز الحصون والمنجعات السياحية

أبرز الحصون والقلاع الأثرية بثقيف ترعة حصن العجمة بقرية الدارين ويعتبر أكبر حصن في

ثقيف من حيث الفخامة والارتفاع حيث يتكون من أربعة أدوار، حصن حمران ويشرف على قرية الأحلاف القديمة على بابها توجد نقوش وكتابات قديمة.

حصن المشيد وحصن الوبر وجميع هذه الحصون كانت تستخدم لعرض المراقبة الأمنية وحماية المزارع والقرى من هجمات الأعداء، إضافة إلى العديد من القرى والهجر الأثرية والأسواق الشعبية القديمة، أما المنتجعات السياحية فالحقيقة أن ثقيف ترعة بكاملها تعد منتجعا سياحيا جذابا نظراً لما تتميز به عن طبيعة خلابة وهواء عليل وحياة عذبة.

أبرز العادات والتقاليد

ثقيف ترعة تعتبر من إحدى القبائل العربية في جنوب الطائف ولا تقل بأي حال من الأحوال عن

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-07-2006

الصفحات : 107

العدد : 12350

المسلسل : 374

الجزيرة

22-07-2006

107

التعليم منذ عام ١٣٤٣هـ بعد توحيد الملك عبد العزيز للحجاز واكتسب التعليم صفة النظامية بهذه المنطقة ١٣٧٢هـ حينما أسست أول مدرسة، أقول رغم أن نقيف ترعة تعتبر الحاضرة لما حظيت به من مرافق وخدمات ومشاريع تنموية كبيرة إلا أن أبناءها لا زالوا يتطلعون إلى تأسيس مجمع قروي وكلية للبنات وفرع للجوازات وفرع المرور وفرع للمخدرات وشبكة مياه عامة واستكمال خدمة الهاتف والكهرباء والطرق في بعض القرى والهجر التابعة لنقيف ترعة.. والجميع في نقيف ترعة يتعمنون على المسؤولين تحقيق طموحاتهم وتطلعات المنطقة من خلال تلبية متطلباتهم التي تسهم في الارتقاء بمستوى المنطقة وأبنائها.

انخراط الكثير من أبناء المنطقة في الوظائف والأعمال الحكومية والتجارية.

المناخ في نقيف ترعة

يتميز مناخ نقيف بأنه بارد ممطر في فصل الشتاء على منطقة الجبال ودافئ على منطقة تهامة، أما في فصل الصيف فإن المناخ يكون معتدلاً على منطقة الجبال عن نقيف ترعة وحار على منطقة تهامة التابعة لنقيف ترعة والأمطار تقريباً موسمية وبذلك فإن هذا المناخ جعل من نقيف ترعة مركز جذب سياحي في جنوب الطائف.

أبرز الاحتياجات

رغم إن نقيف ترعة تعتبر حاضرة القرى والهجر والمراكز في جنوب الطائف حيث دخلها

نشاط السكان

يمارس أهالي نقيف العديد من الأنشطة المختلفة تأتي التجارة والزراعة ورعي المواشي وتربية النخال في مقدمتها إلى جانب

الدين الحنيف من أبرز الفيم التي يلتزم بها أبناء نقيف إلى جانب التقاليد الأصيلة في تربية الأبناء وتعويدهم على آداب الرجال في المنس والحديث والمجلس.

بقية القبائل في تمسك أهلها بالعادات والفيم والتقاليد الإسلامية والعربية الأصيلة، فالكرم والشهامة والوفاء وإغاثة الملهوف والتراحم والتمسك بعبادئ

مناسبة تاريخية عظيمة

وأكد الأستاذ مساعد سعد الثقفي مدير مركز صحي ترعة نقيف أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لحفاظة الطائف تعد مناسبة تاريخية عظيمة لأهالي الطائف كيف لا وملك القلوب بيننا في هذه الزيارة الميمونة التي سيدشن خلالها العديد من المشاريع التنموية المهمة التي ستسهم في تطوير الطائف والقرى والمراكز التابعة لها. وأضاف الأستاذ الثقفي أنني بهذه المناسبة لا أملك إلا أن أتقدم بيوافق الترحيب بخادم الحرمين الشريفين وأقول: مرحباً أباً متعب بين أبنائك ومحبك في الطائف الماتوس.